

[892/282] كلمة توجيهية ألقيت في مسجد ابن عباس -رضي الله عنهما-

الشیخ عبدالعزیز بن باز

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله. وخيرته من خلقه. تعينه على وحيه نبينا واماينا وسيدنا محمد ابن عبد الله. الله واصحابه. ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء اخوتي في الله في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتناصح بما - 00:00:29

ينفعنا جميعا وفي التحدث اليكم عن امر عظيم وواجب يهم كل مسلم الا وهو واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يكمن في اضاعته والتساهل به من الخطر العظيم فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:00:54

من اهم الواجبات في الاسلام ومن اعظم فرائض الاسلام وهو من اعظم الاسباب لصلاح المجتمعات واقامة امر الله في ارض الله والقضاء على اسباب الشر والفساد واضاعته من اعظم اسباب الهلاك والدمار وحلول العقوبات - 00:01:30

ولهذا اكثر الله من ذكره في كتابه الكريم وهكذا على لسان نبيه ورسوله الامين عليه من ربه افضل الصلة والتسليم وما ذاك الا لشدة الضرورة اليه ولما يتترتب عليه من المصالح العظيمة - 00:02:11

والفوائد الكبيرة والسعادة في العاجل والاجل واقامة اوامر الله في ارض الله وانتشار الفضائل واكتفاء الرذائل ولهذا اكثر الله من ذكره واثر الرسول عليه الصلاة والسلام من ذلك ليعلم كل مؤمن وكل مؤمنة - 00:02:36

عظم شأن هذا الامر وعظم الخطر للتساهل به ولا سيما في هذا العصر الذي اشتد فيه غربة الاسلام وظهرت فيه المنكرات وقل فيه من يقوم بالواجب فواجب المسلمين ذكورا كانوا او اناثا اغنياء او فقراء - 00:03:14

كريا او عجا مسؤولين وغير مسؤولين الواجب عليهم جميعا الاهتمام بهذا الامر والعناية به في انفسهم واهليهم وفي غيرهم وهو فرض كفائية اذا قام بمن يكفي في اي بلد او قرية او قبيلة او بقعة من بقاع الارض سقط عن الباقيين - 00:03:50

وصار في حق الباقيين سنة عظيمة وطاعة لها شأنها في عظم الاجر واذا كان المؤمن او المؤمنة في مكان رأى فيه المنكر فلم يغير وجب عليه عينا لعدم وجود من - 00:04:31

قال مبلغ فيتعين على المؤمن والمؤمنة انكار المنكر متى رأاه ولم ينكره غيره اما اذا انكره غيره وحصل المقصود بذلك فانه قد اودي الواجب اما لو انكره غيره لم يستجاب له وجعل وجب على الاخرين ان ينكروا - 00:04:57

حتى يأسو حتي يزول المنكر وحتى يحل محله الخير واما جاء بهذا الباب قوله سبحانه في كتابه الكريم في سورة آل عمران كتم خير امة اخرجت للناس يخاطب هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:05:28

كتم خير امة اخذت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنوا بالله قال ابو هريرة رضي الله عنه كتم خير الناس للناس تقودونهم بالسلام حتى تدخلوهم في الاسلام هكذا المجاهدون والامرون بالمعروف والناهون عن المنكر - 00:05:59

والدعاة الى الحق هم خير الناس للناس وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام ثم علماء الحق علماء الهدى خلفاء الرسل والرسل بعثتهم الله لاصلاح المجتمع وانقاذه من اسباب الهلاك ثم بلغوا رسالات الله وقاموا بامرها - 00:06:35

افضل قيام ومنهم من سلم من شر قومه ولم يقتلوه ومنهم من قتله قوم كما قال جل وعلا اليهود ويقتل الانبياء بغير حق والرسل هم

اشد الناس بلاء ثم الامثل فالامثل - 00:07:03

لقياهم بامر الله ودعوتهم اليه. وان كارهوا المنكر وامرهم بالمعرف وصبرهم على الاذى وعلى العلماء والدعاة الى الله اينما كانوا ان يتأثروا بالرسل عليهم الصلاة والسلام وان يصبروا كما صبروا - 00:07:31

كما قال عز وجل يخاطب نبيه محمد عليه الصلاة والسلام فاصبر كما صبر اولياء الامر واصبر بحكم ربك فانك باعيننا واصبر وما صبرك الا لله ولا تحزن عليهم ولا تكف في ضيق مما يمكرون - 00:07:54

واصبروا ان الله مع الصابرين يا بني اقم الصلاة وامر بالمعرف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابه. ان ذلك من عزم الامر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والايات في هذا المعنى كثير - 00:08:16

يدل على انه لابد من صبر مما صبر الرسل وبذلك يدرك المطلوب باذن الله وبالكسيل والعجز والملل تهوت المصالح وتقع كوارث والمفاسد وخير الناس للناس هم الامر بالمعرف والنهاون عن المنكر - 00:08:36

موجهون العباد الى اسباب النجاة ارشدناهم الى الخير دعوة الى سبيل السعادة قولنا هم القادة هم الهدى في الظلمات فالواجب عليهم الصبر والاستمرار بهذا الطريق العظيم القيم واحتساب الاجر عند الله عز وجل - 00:09:10

وحسن الظن به سبحانه ومن كان هكذا انجح الله مطالبه ويسر امره ونفع بجهوده وهدى على يديه ذم رهيب والخوف الكثير ومن اجل عظم الامر قدم الامر بالمعرف والنهي عن المنكر على الایمان - 00:09:46

فكنتم خيرا ملة اخرجت للناس تأمر بالمعرف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله جعل الامام المرتبة الثالثة مع انه الاساس فلا انكار ولا امر الا بایمان ولا صلاة الا بایمان ولا صيام الا بایمان ولا زكاة الا كل شيء. نتيجة الایمان وثمرة الایمان - 00:10:12

لما لكن لما كان الامر بالمعرف والنهي عن المنكر العظيمة للاهمية قدمه. ليبيان عظم شأنه وانه جدير بان يعتنى به ومعلوم ان الجهاد في سبيل الله من الامر بالمعرف والنهي عن المنكر - 00:10:38

لان مقصوده اخراج الناس من الظلمات الى النور وانقاذهم مما هم فيه من الباطل ليس المقصود قتالهم وليس المقصود سبي نسائهم وذرفيهم وليس المقصود اخذ اموالهم لا هذا امر ثانوي - 00:11:07

وانما المقصود اخراجهم من الظلمات من النور انقاذه من من الشيطان ورفقته دعوه الى الخير هذا هو المقصود من الجهاد فاذا اصرروا على الباطل وابوا ان يستجيبوا لداء الله جاء الجهاد بعد بالشيء - 00:11:27

ولهذا قال ابو هريرة تقدون اهل الجنة بالسلسل يعني يؤتى بهم اثار ثم يهدى لهم الله ويدخلون في الاسلام ويؤسرون على كفرهم ثم يهدى لهم الله فيدخل في الاسلام ويصلون الى الجنة بعد ما كانوا في السلسل مكبرين مقيدين هداهم الله - 00:11:57

ووفق سراحهم وصاروا مع اخوانهم المسلمين ويقول جل وعلا ايضا في السور نفسها ولتكن منكم امة يدعون الى الخير من سورة ال عمران وتكون منكم امة يدعون الى الخير ويأمرنون بالمعرف وينهون عن المنكر - 00:12:26

اولئك هم المفلحون منكم قال جماعة اهل التاس منكم يعني انت يعني كونوا انتم تكونوا انتم تدعوا الى الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وقال معنى ذلك وتكن منكم طائفة منتسبة قائمة بهذا الامر - 00:12:46

حتى تهتم به اكتر مع بقية المسلمين لكن هذه الطائفة تكون هي المسؤولة السؤال الاولى عن هذا الواجب متخصصة لهذا الامر مفرغة لهذا الامر لان هذا يكون اجدى واكثر نفعا - 00:13:19

من ما يقع بها العموم وتكن منكم امة يعني قائمة ثابتة يدعون الى الخير اذ ينتصبوا لهذا ويصبرون علي سواء محتسبين سواء كانوا محتسبين او ملزمين من جهة ولي الامر - 00:13:44

لابد ان تقوم هذه الطائفة لان قياماها يعين المسلمين على اداء هذا الواجب ولم تكن منه امة يدعو لها الخير والخير هو ما بعث الله بهنبيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو الخير والهدى ودين الحق - 00:14:15

والالتزام امر الله وترك محارم الله والوقوف عند حدود الله ويأمرنون بالمعرف وينهون عن المنكر الدعوة الى الخير دعوة عامة يدعو الى التزام الاسلام والاستقامة على الاسلام وطاعة الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله هذه دعوة الى الخير - 00:14:37

والامر بالمعروف ان المنكر اخص ودعوة الى الخير لكنه رخص لما فيه من الالزام والتنصيص على بالشيء المعين الذي رأه من المعروف المظاع او من المنكر الواقع الامر الناهي يخص هذا المعين - 00:15:06

ويفعلوا كذا لا تفعلوا كذا هذا منكر هذا معروف زيادة على الدعوة مع دعوة من الخير والارشاد الى الخير وايضا يخص لهم ما ضيعوا
يبينوا ويامرهم به وينهاهم عن ما - 00:15:29

من المنكرات وداع امر الناهي وهؤلاء هم اهل الفلاح قال تعالى واولئك مفلحون هل معنى هؤلاء الذين قاموا بالدعوة من الخير
وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصبروا على ذلك تبروا فيه هم اهل الفلاح - 00:15:46

على الاطلاق يعني هو اهل الفلاح الكامل والى كل مؤمن مفلح وكل مؤمن مفلح كما قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في
صلاتهم خاسعون الاعياد قال سبحانه وان يوقف مع نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:16:11

فكل مؤمن قد اضاع الله واطاع رسوله مفلح ولكن هؤلاء الدعاة الى الحق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصيبيهم من الفلاح اكمل
واكبر حتى حفظ الفلاح فيهم لعظم نصيبيهم منه - 00:16:34

فيإصلاحهم اوضاع الناس وقيامهم عليهم حتى يستقيموا ودعوته الى الخير والزامهم بالحق وترك الباطل ومما ورد في ذلك من
القرآن الكريم قوله تعالى في سورة التوبة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:16:57

يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عليم حكيم
في بهذه الاية بين فرضية على المؤمنين وانه جزء من ايمانهم فر من فروض ايمانهم - 00:17:26

لا مناص لهم منه فلا ايمان الا بهذا الواجب ولا ضاع نقص ايمانه وظعن ايمانه لهذا قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض
كل واحدولي اخيه واخته في الله وكل مؤمنة ولية اختها في الله واختها في الله - 00:17:52

للدعوة الى الخير والنصيحة والتعاون على البر والتقوى والتوجيه الى الخير وتحديده من الشر هكذا الاولياء ينصح بعضهم بعض
ويعين بعضهم بعض اهل الخير ويكره له الشر ويحب له اسباب السعادة - 00:18:25

بعضهم اولياء بعض ليسوا اهل شحناء خصومة ليسوا اهل عداوة لا هم اولياء كل واحد ينصح لأخيه ويحب له الخير ويكره له الشر.
لا يغتاب لا ينم عليه لا يشهد عليه بالزور - 00:18:59

لا يظلمه في نفس ولا في دم ولا في عرض ولا في مال يعني يتحرى ايصال كل خير اليه وابعاده من كل شر هكذا المؤمنون وهكذا
المؤمنات فاذا رأيت من نفسك شيئا - 00:19:25

يخالف هذا فاعلم انه ضعف في ايمانك ونقص في ايمانك اذا رأيت من نفسك انك مقصرا في هذا فتابوا اخوانك اذبوا عليهم اشهدوا
عليهم بالزور تؤذيهما باقوال وافعالك تعينهم على الباطل - 00:19:53

ثبتهم عن الحق تعلم ان هذا لفظ فيه ماله واعراهم في ايمانهم وانك لم تستكتر صفات المؤمن الذي قال الله فيه والمؤمنون ما دمت
تتعاطى ما يضر اخاك من المعاصي الضارة فهذا لفظ في العبادة - 00:20:24

وضعهم في ايمان ثم نص على قول عظيم مما يتعلق بالمؤمنين والمؤمنات فقال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هذه الولاية التي
يبينهم والمحبة والتعاون على الخير من ضمنه امرهم بالمعروف - 00:20:53

لا تحملهم المحبة لاخوانهم او اخواتهم الله لا تحملهم هذه المحبة على ان يتغاضوا عن الامر والنهي فتسامحوا فان هذا غش لاخوانهم
تقصير في حقهم ولا في الولاية والمحبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:21:26

المحبة من دلائل الراب في الخير وان محبتة لاخوانه هي محبة توجيه واصلاح وتعاون على الخير تناصح لا المحبة عطف ورغبة في
الدنيا وكثير من الناس قد تحمله محبتة او صديقه او مجاملته له - 00:21:54

وخوف تذكره ان ان يدع الامر وان يعرض عن ذلك هذه مصيبة اختلاف الولاية التي وصف الله بها المؤمنين ولي انصح اخاه ويأمره
بالمعروف وينهى عن المنكر عن المنكر لا يجامله بهذا - 00:22:51

لا يداهنو اترظى ان يفترسه الشيطان وانت تشاهد اترضى ان يكون من حطب جهنم وانت تبغى منه واخوه باعراضك وغفلتك وعدم

انكارك عليه التساهل بهذا الواجب العظيم من اعظم الاسباب لانتشار الوظائف من اعظم الاسباب انتشار الرذائل وكثرة الفساد -

00:23:14

وان يكون اخوك من حطب جهنم بسبب اعراضك عن نصحه وامرها ونفيه وبسبب اصراره وبقائه على المعاصي والمخالفات من واجبات المؤمن من صفاته الازمة انه يأمر بالمعروف عن المنكر وقد امر النبي بهذا عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يصدرها بلسانه فان لم يصدر بقلبه - 00:23:48

فامر صلى الله عليه وسلم بانكار منكر باليد ثم اللسان ثم قال حسن الطاء وهكذا الحديث الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله بالنبي في امة قبلي - 00:24:27

لكان من امتى حواريون واصحاب يقولون بسننته ويقتدون بامرها ثم انها تخلق من بعد القلوب يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ومن جاهدهم بيده مؤمن ومن جهدهم بلسانه - 00:24:45

ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة فرد. رواه مسلم صحيح الجهد العصاة الناس وتوجيهه من الخير وارشاده من الحق ومن الجهاد الواجب على المؤمن الا يمل ذلك - 00:25:04

وان يتحمل المشقة في ذلك وان يصبر اذا استمر ظهور المنكرات ولم تتأثر المجتمع بالامر والنهي او فقد في المجتمع من يأمر وينهى صار هذا من اسباب وقوع العقوبات العامة - 00:25:34

كما وقع لبني اسرائيل فانهم لما اضاعوا الواجب نعنوا عن لسان داود وعيسى ابن رجب ذلك كما قال بني اسرائيل هذا لسيد داود ابن مريم ذلك بما عصوه بسبب عصيانه - 00:26:10

ذلك اذا عصروا وكانوا يعتقدون كانوا لا يتلاهون عن منكر لبس ما كانوا يفعلون هذا هذه المصيبة التي حلت بهم هي سبب لعن الله لهم انهم تساهلو بالامر والنهي فنعني ونعود بالله من ذلك - 00:26:34

فلا يجوز لاي مسلم ليتشبه بهؤلاء عنده من الهمة والنشاط والرغبة في الخير ما يدفعه الى ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر على القريب والبعيد بالاسلوب الحسن والنصيحة والتوجيه والصبر على الاذى - 00:27:02

وان يعتمد الآيات والآحاديث في ذلك حتى يكون اثر انكاره اعظم ولا ينبغي للعقل ان يقول هذا الى غير او هذا للهيئة المعينة المنتصبة لهذا الامر او هنا من هو افضل مني او اعلم مني؟ لا - 00:27:33

هذا من اسباب التخاذل ولكن يأمر حسب طاقته وينهى والآخر كذلك والآخر كذلك في القرية والمدينة والقبيلة والحرارة في كل مكان فقد تأمر بشيء او تنهى عن شيء فلا يستجاب له - 00:28:12

بيئة الآخر ويأمر وينهى فيستجاب له سيكون التعاون تنافس قد يكون غيرك وهو افضل منه. قد يشغل فليس لك ان تعتمد عليه في اضاعة هذا الواجب وتبين الآية الكريمة والمؤمنات - 00:28:44

مع الحديدين المذكورين ان الواجب عظيم جدا وانه من صفة اهل الايمان ومن مكملات ايمانهم وان من اضع هذا الواجب لم تصدق عليه هذه الصفات ولم يؤدي الواجب الذي امره الله في حديث ابي سعيد وابن مسعود - 00:29:20

ابي سعيد من راح منكم منكرا ان يغيروا بيده فإن لم يستطع فبلسانه ذلك ضعف الإيمان ارده مسلم صحيح حديث ابن مسعود السابق النبي وامتي الا كانوا من امة حواريون - 00:29:55

واصحابهم سنة او يرتدون بامرها واما تخرم بعد القلوب يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون الحديث اذا لم يتيسر نوى المنكر على يديه استعنت بغيره وشجعت غيرك بمن هو اقوى منه - 00:30:17

واشد اثرا على انكاره عملا بقوله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللائم والعدوان فقد لا يبالى صاحب المنكر بك ولكن اذا جاءه الشهر الثاني بهذا الامر وانتبه امتنع - 00:30:48

ثم ثوانى الانكار والامر والنهي من المؤمنين من اعظم اسباب التأجيل على اهل المنكر هذا وافاه وانكر عليه هذا وفاة وانكر عليه هذا ثاره وانكر عليه تجتمع كلمات اخوانه تؤثر عليه - 00:31:14

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الناس اذا لم يغيروا عبادتهم العقوبات ان الناس اذا رأوا منكر فلم يغيروه اوشك ان يعدهم الله بعقابه وهم الامام احمد باسناد صحيح - 00:31:57

عن الصديق رضي الله عنه وجاء في هذا المعنى حديث ابن مسعود مشهور رواه احمد وابو داود والترمذى وغيرهم عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لما وقع الناس في المعا�ي لما وقع في المعا�ي - 00:32:15

ماتوا علماء فلم ينتهوا فجلاسوهم واكلوهم وشربوا لهم فلما رأى الله ضربا قلوب بعضهم ببعض ثم لعلهم على لسان داود عيسى ابن زهر ذلك بما عصوا كانوا يعتدون ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:32:33

والذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف ولا ترهن عن منكر ولا تأخذ مع المستفيد ظالم ولتعذرها على الحق اطرا او ليظربن الله بقلوبهم يلعنكم كما لعنهم الواجب ايها الاخوة على كل مؤمن ان يعرف - 00:32:58

واجبة في هذا المقام وان يقوم بنصيبه من هذا الجهاد اينما كان ولا يبأس ولا يقول الناس هلكوا لا يحسن ظنه بربه ويؤدي الواجب اينما كان ببلده اخر او في - 00:33:37

باخرة او فائضة او سيارة او قطار او في اي مجتمع يقول الحق ويدعوا اليك وينكر المنكر ويحذر منه هذا هو الطريق قال سبيل النجاة ولهذا قال فيأتي التوبة بعد ذلك لما ذكر هذا الواجب قال ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله - 00:34:11

من ادى هذه الواجبات استحق الرحمة وانحر عن السمين حق النظره ولا قوه الا بالله الرحمة هم اهل الاستقامة ودعاة هدى ما اوجب الله عليه التاريخ لما حرم الله عليه - 00:34:47

واهل النقدة الذين عرظوا عن ذلك ولم يستقموا ومن المهام العظيمة في هذا الباب ان يكون الامر والنهي عن بصيرة العلم ما عن جهل فلابد ان تكون كلمات وابلغ من - 00:35:06

منكر صدرت عن علم بهذا المنكر وطريق انكاره وقد انكروا ما ليس بمنكر وان يدعوا الى غير معروف لجهله فلابد من علم وبصيرة كما قال سبحانه في الدعوة قل هذه سبيلي ادعوا الى الله الى الرسول - 00:35:48

لابد ان يكون على بينة فيما يأتي ويدرك فيما يأمر به وفيما ينهى عنه حتى لا يقع في الخطر العظيم وهو الامر المنكر او النهي عنه بالمعروف ومن اراد الفوز الكبير - 00:36:22

والعقوبة الحميدة والرحمة من الله عز وجل صبر على هذا الواجب واستمر فيه بنية صالحة واخلاص لله وصدق في ذلك و عمل بأسباب النجاح ومن اسباب النجاح الرفق الامور عدم العنف والشدة - 00:36:54

فإن الله يعطيها الرزق ما لا يعطي عندهم وما لا يعطي على غيره الا من ظلم ولم يستجب للحق قد اكله شأن اخر نوصيكم ايها الاخوة في الله من العناية بهذا الواجب - 00:37:31

وصبري عليه بهذا الوقت الخطير ونوصيكم ايضا بعدم اليأس ما احسناه الظن بالله واصبروا وصابروا وهكذا كل مؤمن في اي مكان كل مؤمنة عليه ان يصبر ويحتسب ولا يبأس وان يحسن ظنه بالله - 00:38:03

وان يأمر وينهاه وعلى ما يستطيع من الاسباب يرجو فضل ربها واحسانها وان هذا العالم ينتفع بهذه وانكاره فكم من امر الناهي هدى الله على يديه من الامم من لا يحصى - 00:38:30

والغفلة والاعراض وتكافل وعدم رفع الرأس بما يقع هذه اسباب الهاك واسباب انتشار المنكرات لعدم من يقوم بالواجب ومن اهم الامور ايضا العناية بالبيت والقريب والجار وهم اولى من غيرهم او حق من غيرهم بالبدن - 00:39:08

سيبدأ بنفسه ومن حوله يحرص عليه من يستقيم عباده اهل بيته وجيشه اولى حرمه عظيم على نجاتهم وسعادته والله يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:40:06

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلوة واصطبغ عليها ويقول عن اسماعيل عليه الصلاة والسلام وانهوا كتاب اسماعيل لو كان كان صادق الوعد وكان يأمر اهله بالصلوة والزكاة وكان عند ربها معطيا - 00:40:49

والمؤمن لا يشغله واجب او واجب ولا انكار انكار منكر اخر الاجماع بين ما استطاع من الدعوة هي واجبات والانكار المنكريات فهو يأمر اهل بيته وينهاهم وهكذا جيرانه وغرابته واصدقائه ومع ذلك - [00:41:09](#)

لا يفتر ايضا عنه انكار المنكر في العموم اينما كان والامر بالمعروف اينما كان فهو مجتهد في اداء الواجب مع القريب والبعيد ومع العدو الصديق ومع الاهلي وغيرهم نرجو بهذا ثواب الله - [00:41:35](#)

ويخشى عقابه سبحانه وتعالى اللهم ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبال المسلمين صراطه المستقيم وان يمن على الجميع باداء هذا الواجب والتکائف على ادائه ومحاربة الكسل - [00:42:00](#)

والیأس وان يعيننا جميعا الا نهدي انفسنا حتى تستقيم حتى تؤدي الواجب وعلى جهاد من سعيدين حتى يقوم الواجب حتى يؤدي الواجب وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - [00:42:28](#)

لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله غير ان تسأله هذه الكلمة الطيبة وواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجعلنا بعضهم الاسئلة بعض الجيران الخاصة بهذا الواجب - [00:42:55](#)

فيقول صاحب السؤال الاول فضيلة الشيخ حفظكم الله. لقد قلتم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية ويرى اخرون ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل مسلم ومسلمة. بقدر ما - [00:43:27](#)

الله على العلم والاستطاعة. فكيف نوفق اليها ما في خلاف بين اهل العلم انه فرض كفاية ولكنه واجب على المسلم اذا لم يقم غيره بهذا الواجب تعين عليه فاذا كنت مثلا في حي من الاحياء - [00:43:52](#)

او من الاجتماعات قرأت منكرا رأيت انسانا رفع كأس الخمر ليشرب فسبقه فسبقه واحد وانكره فاراد صاحب الكأس الخمرة واغتنسل وقال جزاك الله خيرا. هل بقي لإنكارك محل ما عاد بقي له احد لا زال المنكر - [00:44:16](#)

او اتمشي انت وهو صاحب لك ورأى انسانا واقفا بعد اذان الصلاة بعد الاذان فسبقه وقال يا اخي اتق الله الصلاة فمشي وذهب الى المسجد فماذا بقي لإنكارك انت - [00:44:46](#)

هل حصل مطلوب ولا ما حصل المطلوب من قال انه قر عين مرادها او فرض عين عند عدم وجود ما انكر واما اذا انكر زال المحروم وغربك زاية معناه اذا سقط على الباب - [00:45:06](#)

اذا قال ما قام عليه انت ثلاثة عن المنكر ما انكر القتال اللذين تظنهم افضل منك مثلا او اقوى منك تعين عليه فاذا انكر احدهما لم يتغير على الباقي لا زال المحبوب - [00:45:21](#)

ومقصود اما اذا ما زالت الامر ينكر الثاني والثالث والرابع والصاعي حتى يزول المحلوف ومن قال انه مر على كل مسلم يفر على كل مسلم عند عدم وجود من قام بالواجب هذا. هذا مراده - [00:45:40](#)

ولا معارضة اه السؤال الثاني اذا كان الامر بالمعروف يأتي بمفسدة فهل يجب الامر بالمعروف ان يأمر بشيء لا يلتزم به هذا موضوع هداية فاذا غلب على الامر او علم انه اذا انكر المنكر ترتب عليه ما هو شر منه لا ينكر. هذا اهل العلم انه اذا انكر على هذا الشخص - [00:45:56](#)

ترتب وهو انكر لمن ننكر لانه حينئذ يوجد بانكاره منكرا اكبر واقبر فلا وجه للانكار و اذا كان انكاره على زيد يسبب ان زيدا يقتل بعض المسلمين او يفعل معهم منكرا اعظم من منكره - [00:46:33](#)

لم ننكر عليه ذلك المنكر الذي يفضي بالانكار عليه الا وبوجوب وعمه انكرها اشد وليس بشرط المنكر يلتزم فلمن يشرب الخمر ينكر على الآخر ولمن يدخن ينكر على مدخنين ولمن - [00:47:04](#)

قد زنا ان ينكر على الزدة ويسأل ربه ان يهديه ليس من شرط ذلك ان تكون كاما نقية. لكن من الكمال ومن اسباب النجاح ان تكون سمعتك سليمة وان تكون ممثلا لامر الله بادئا بنفسك - [00:47:29](#)

والا فهو عيب عليه انت معيب لا لمجرد انكارك وانت تفعل بل لاصرارك على الفعل القبيح كما قال جل واتموا الناس ببر وتنسون انفسكم وقال جل وعلا لم تقولون ما لا تفعلون - [00:47:47](#)

هو انكر عليهم تقصيرهم وعدم قيامهم بالواجب وليس المقصود انكار قولهم الحق ومأمورون بانكار المنكر ودعوة الناس الى البر
مأمور بان يمتنعوا وان يسارعوا الى هذا الخير ولو لم يأمر وينهى الا الكامل - [00:48:05](#)

لتعطل الامر الامر ما هو النهي منكر ومن هو الكامل؟ من هو الذي لا يأتي ذنبنا ولم يقترب سبئنة ولكنه عليه يجاهد نفسه وان صبرها على الحق وان يجاهدها في ترك الباطل - [00:48:36](#)

فانه متى عرف المأمورون انه يفعل المنكر سهل عليهم امره خف عليهم امره ولم يبالوا به وعابوه نعم السؤال الثالث يكون هذا السائل ما هي الاشهر الحرم؟ وما حكم من قتل صيدا فيها؟ وماذا يجب عليه اذا قتل - [00:48:57](#)
ما هي ما هي الاشهر الحرم وما حكم من قتل صيدا فيها؟ وما يجب عليه اذا قتل الصيد ما يحرم على اللسان الا اذا كان محراً مو بشار الحرم من الصيد يحرم على المحرم - [00:49:23](#)

ويحرم في ارض الحرم قال مكة والمدينة واما الاشهر الحرم فهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم هذه الاشهر الحرم ثلاثة متواتية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم هذا الذي نحن فيه شهر شهر - [00:49:41](#)

والرابع منفرد بين جمادى وشعبان وهو رجب كان العرب يجتنبوا فيها القتال ويحذرeron من القتال يسافرون فيها الى من بلاد الى بلاد وبين الله عظمتها في قوله جل وعلا ان عند الله شهد عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله - [00:50:01](#)
ثم خلق منها اربعة حرم ذلك الدين القيم ولا تظلموا فيهن انفسكم بالمعاصي والشروع وطاعة الشيطان مو بالصيد بالمعاصي والمخالفات اما الصيد فهو حلال برجب في ذي القعدة وفي ذي الحجة وفي محرم صحيح حلال اذا كنت لست محراً ولا في ارض الحرم - [00:50:31](#)

لكن لا تظلم نفسك فيها بالقتال الذي حرمه الله او بالمعاصي التي حرمتها الله تنازع العلماء هل هي باقية او نسخت هذا قوله الاكثرون على انها نسخت وان القتال فيها مباح - [00:50:52](#)

وان المسلمين لهم ان يجاهدوا عدوهم في الاشهر الحرم وذهب بعض اهل العلم الى ان القتال فيها باقي لم ينسخ كما قال تعالى يسألونها الشهر الحرام بقتال فيه وقتال في كبير - [00:51:13](#)

وذكر المقيم هذا المقام هذا البحث اطال فيه ونصره وانها باقية لم تنسخ اما قوله تعالى فاما المشركون قال هذه الآية قيل فيها ان المراد بالحرم الاربعة التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:39](#)

لمن لا عهد له امهله اشهر فاما مضت ولم يسلم قتل وليس المراد بها الاربعة المشهورة التي هي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم نعم هنا سؤال يوجد صيغ يسمى النি�ص او كبير القنابل. فما حكم اكله - [00:52:01](#)

مع الدليل هذا ليس بشبوة هذا صيد ليس بشجر ولا سيفترس وانما هو صيد له شوق على ظهره طويل ويسمى النيس ويسمى القنفذ ويسمى الدلدل يأكل الشجر والنبات وهو صيدنا على الصحيح - [00:52:32](#)

ولا حرج فيه نعم امرأة حلت على ابنتها ان لا تخون وفي اليوم الثاني سبقت لها بالفروج ولم تستطع الصيام. فهل يصوم عنها ابنها؟ اعد اعد امرأة حلت على ابنتها الا تخرج - [00:52:59](#)

فإذا تخرج من الدار وفي اليوم الثاني سمح لها بالخروج ولم تستطع الصيام فهل يصوم عنها ابنها علم؟ لأنها عاجزة عن الاطعام كفراه اليمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او عتق رغبة - [00:53:23](#)

ومن عجز عن هذا صام ثلاثة ايام اذا كانت فقيرة لا تستطيع الكفارة وعزها للصيام يبقى معلق تبقى الكفارة معلقة بذمتها فلا يصوم عنها وبصام عن الحي لكن اذا كفر عنها بالطعام - [00:53:44](#)

واذنت له فلا بأس سمحت ان يكفر عنها بالطعام او بالكسوة او بالعتق لا بأس اما الصيام لا فان لم يكفر عنها بقيت للكفارة متى استطاعت كفرت بالاطعام او بالكسوة او بالعتق - [00:54:02](#)

ومتى استطاعت الصيام عند عجزها ان الكفار الاطعام نحوه صامت. فاقتفوا الله ما استطعتم. هم يقول هذا السائل هل ترتيب اسماء سور القرآن الكريم؟ من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ام هو من وضع المتأخرین - [00:54:21](#)

اعد ان ترتيب اسماء سور القرآن من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ام من وضع المتأخرین الذي يذكر ان بعضها وقع في کلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:40

وبعضها اخذ من نفس السورة بعضها من الصحابة رضي الله وارضاهم اما بعد كما قال ابن عباس وكما قال ابن مسعود رضي الله عنه لما رمى الجمرة قال هذا مقام الذي ومن ذاته سورة البقرة - 00:55:00

وكما قال ابو امامۃ ان ان القرآن يوم القيمة ان حملة القلوب يدعون يوم القيمة وهم الذين قرأوه وعملوا به تقدمه سورة البقرة وال عمران وبعضها يؤذن منه هذه من - 00:55:20

معاني الشوری فليس في فيها فيما اعلم نص في كل سورة انه سماها النبي صلى الله عليه وسلم بشيء اخذ من تسمية صلى الله عليه وسلم وفيه من خير من اسماء الصحابة من تسمية الصحابة - 00:55:52

وفي ان اخذ من نفس الله سورة نعم يقول هذا السائل ما ترجيبيها في المصحف الحمد ثم البقرة ثم الى اخره. هذا من اجتهاد الصحابة. هذا الترتيب. نعم. رضي الله عنهم - 00:56:09

يقول هذا السائل ما المقصود بجماعة المسلمين التي جاءت في الاحاديث وان من تركها شد في النار وانه يلزم بيعتها. ثم ما هي انواع البيعة الصحيحة من الكتاب والسنة جماعة المسلمين هم الملتزمون بامر الله - 00:56:29

عامل بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. هؤلاء هم جماعة المسلمين. في اي مكان كما في حديث حذيفة قال يا رسول الله كنا في الجاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير - 00:56:51

فهل بعد هذا خير من شر؟ قال نعم قلت له يا رسول الله بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن ونتوما ما دخلوه؟ قال قوم يهدون بغير هدي - 00:57:10

فيستنون غير سنتي تعرف منه وتنكر وطوال بعده الشر من خير والبرتغال بعده الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوا فيها قذفوا فيها قلت اصفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلم بالسنننا - 00:57:27

قلت له اصبر ما تأمرني اذا انتقل لذلك والتزموا جماعة المسلمين واماهم فان لم يكن له جماعة ولا امام قال فاعتزل الفرق كلها ولو ان تعض على اصله حتى يدرك الموت وانت على ذلك - 00:57:46

فجماعة المسلمين هم ملتزموں ملتزموں بالاسلام والسائلون على نهج النبي عليه الصلاة والسلام ولو كانوا قليلين في اي طرف من الارض في اي بقعة الجماعة الملتزمة في امريكا هم جماعة المسلمين - 00:58:05

والملزمة في في لندن هم جماعة المسلمين والملزمة في فرنسا مثلًا او هولندا او كذا هم جماعة. وهكذا جماعة ملتزمة في اي مكان الجزيرة العربية في مصدر في الشام في اندونيسيا المقصود من التزم بامر الله واستقام عليه ودعا اليه هؤلاء هم الجماعة هم جماعة تلتزمون تلزمهم - 00:58:21

وتكثر سواتهم اينما كنت الجهة التي انت فيها نعم فضيلة الشيخ اطال الله عمركم في طاعته ان كثيرا من الشباب يدعوني ان اشتراك معهم في الدعوة الى الله وهم جماعة تسمى جماعة التبليغ - 00:58:50

فمارأيكم في ذلك ان اشتراك معهم ام لا الجماعة كثيرون جماعات متعددة فلا مانع من الاشتراك معه في الخير والدعوة اليه لا في كل شيء من دعاك الى الخير تشتراك في الخير جماعة التفريغ - 00:59:17

او انصار السنة او جماعة الاخوان المسلمين او جماعة المسلمين في قطر اخر او جمعت الدعوة في قطر اخر او ما اشبه من اسماء وهو مركز اسلامي او الاتحاد الاسلامي او اتحاد المسلمين بای اسم سموه - 00:59:36

اذا دعيت الى ذلك فشارک في الخير ولا تشارك في الشر اجههم الى ما طلبو بما يتعلق بالشرع المطهر وانكر عليهم ما خالفوا وخلک واجعل نفسك واسطة خير وداعية خير ان تحثهم على الالتزام بامر الله - 00:59:55

وتحذرهم من التفرق والاختلاف فلا تكون معه مطلقا ولا عليه مطلقا بل معهم في الخير وعليهم في ما اخطأوا فيه حتى يهندوا ويلزموا نعم الله اكبر سمعنا ان في هذه الليلة سوف يقام مولد او ما يسمى بالاحتفال - 01:00:24

في مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد تكلمنا عن هذه المسألة كثيراً جزاكم الله خيراً. فكيف ونحن في في موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كيف لنا ان نناصح مثل هؤلاء؟ الذين نحبهم في الله سبحانه وتعالى - [01:01:16](#)
وهم من اخواننا المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه.
اما بعد فقد علم بالادلة الشرعية ان اقامة الموالد - [01:01:36](#)

والاحتفال بها ليست من سنة المسلمين بعصره صلى الله عليه وسلم ولا في عصر خلفائه الراشدين ولا في عصر القرون المفضلة وانما حدثت بعد ذلك بعصبه الفاطميين المعروفيين من الرافضة - [01:01:55](#)

من يتولوا الامر في مصر والمغرب القرن الرابع والخامس وبعض السادس ثم فعلها بعض المسلمين تأسياً بهم واصلها من من عمل اليهود والنصارى هم اهل الموالد يعظمون موالد انبائهم وكبارهم وصالحيهم - [01:02:24](#)
ويتخذونها اعياداً بل امرنا بمخالفتهم وعدم موافقتهم على اعيادهم وما هم عليه من الاعمال المخالفة للشرع ومن ذلك ما وقع فيه بعض المسلمين من اقامة الاحتفالات بالاعياد بالموالد مولد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:58](#)
او مولد علي رضي الله عنه او الحسين او فاطمة او البدوي او الجيلاني او غيرهم من الناس هذه الاحتفالات من البدع التي انكرها علماء الاسلام وبينوا انها - [01:03:20](#)

من البدع ومن المشابهة لاعداء الله قد كتبنا في ذلك مرات كثيرة وانا اشارة مطبوعة بعنوان التحذير من البدع ذكرنا فيها بدعة الموارد وبذلة الاحتفال والمعراج في اخر رجب وبدأت الاحتفال - [01:03:42](#)

بليلة النصف من شعبان براءة للذمة ونحن لامة واداء لواجب انكار المنكر اما ما ذكره السائل ان هناك حفلاً هذه الليلة بالمولد ليس عندي من الخبر واذا كان عنده خبر فليكتب لنا في ذلك - [01:04:08](#)
حتى نعرف من نقيمه وحتى نخاطب المسؤولين في جانبه سواء في هذه الليلة او في غير هذه الليلة. ما دام في المملكة على من علم ذلك ان يخبرنا جزاه الله خير - [01:04:28](#)

او يخبر غيرنا من اهل العلم كرئيس الهيئات في كل مكان فانه مسئول عن هذا ايضاً ما المحاكم كذلك؟ نعم يحب على قدر اسلامهم ويبغض على قدر ملتهם كالعصاة احب العاصي على قدر اسلامه - [01:04:44](#)
ويقبض على قدر معصيته ما لم تكن بدعة مخرجت له من الاسلام اذا اخرجته بدعته من الاسلام صار الكفرة من جنس الكفرة. لا يحب ان يبغض نعم يقول هذا السائل - [01:05:15](#)

ما هي الشروط الواجب توفرها في الشخص الامر بالمعروف والناهي عن المنكر اهمها العلم اهمها ان يكون عالماً بما يقوم به عالماً بما ينهى عنه. ومن جملة ذلك كما ذكر اهل العلم الحلم والرفق - [01:05:28](#)

ابن حليمة لما يأمر بها الان رفينا في ذلك لا يستفزه الغضب ولا تأخذه العجلة. بل درب ولا يعجل ولا يغضب بل يحلو ان المناقشة والبحث والانكار فهو اهم من امور العلم هنا على بصيرة فيما يأمر به وينهى عنه. مع الحلم والرفق - [01:05:50](#)
وعدم العجلة في الامور والشدة والغلظة. نعم نفس السائل يسأل يقول كما نعلم في وقتنا الحاضر ان هناك جهة مختصة مكلفة من ولی الامر بهذا الامر يعني واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهل يسقط بذلك هذا الواجب عن البقية؟ وجزاكم الله خيراً - [01:06:17](#)

تقدم للبحث ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من على الكفاية ما اقل من يكفي سقط عن الباقيين وصار من حق الباقيين سنة فاذا لم يقم به من اسند اليه - [01:06:44](#)

فهم الجميع لانه واجب عليهم موجه الى الجميع وفرض على الجميع فاذا كنت في قرية لم ينكر المنكر غيرك فانت الواجب عليك ان تذكره لان عندك العلم او في قبيلة - [01:07:00](#)

واذا كان معك غيرك فمن انكره منكم حصل به الواجب وان تركتموها اثتم جميعاً وكل واحد منكم عليه ان يبادر باداء الواجب فمن اداه منكم سقط على عن اخوانه الذي معه - [01:07:19](#)

اذا امتنع المنكر عليه والمحاصد المقصود رجل مسافر من بالمدينة وقت العشاء فدخل مع الامام في صلاة العشاء ولم يكن قد صلى المغارب فما الحكم دخل معه العشاء بنية العشاء - [01:07:35](#)

كم منها نافلة لان ما يصلح العشاء قبل المغرب هذا الصحيح لوجوب التنفيذ فيكمها ناكله ثم يصلى المغرب ثم يصلى العشاء اما ان دخل بنية المغرب وجلس في الثالثة حتى سلم الامام وسلم معه بنية المغرب ثم صلى العشاء وال الصحيح انها صحيحة ان شاء الله - [01:07:57](#)

لأنه اذاها كاملة بنية المغرب وهو معذور حين جلس في الثالثة كما في صلاة الخوف لأن دسوق الصف الثاني يقف الصف الثاني اذا تخلف الصف الثاني في بعض في بعض انواع صلاة الخوف حتى يرفع الصف الاول من سجوده - [01:08:19](#)

ثم يسجد الصف الثاني لانه واقف يحرض حتى يرفع الصف الاول من سجوده وكما تنتظر الطائفه في نوع اخر في نوع اخر يصلى بطائفه الركعتين وبطائفه الركعتين لكن يصلى بالاولى ركعة ثم - [01:08:44](#)

ثم نفسيها ثم تذهب ثم ينتظر ثم تأتي الثانية فيصلني بهم ركعتان في بقية ثم يسلموا ويتموا لانفسهم وانواع صلاة الخوف عدة نعم متى يصح الستر على صاحب المنكر؟ ومتى يصح التشهير بمنكره وبه - [01:09:05](#)

ما دام مستترا بمعصيته تستر عليه وانصه ووجهه الى الخير ومتى اظهرواها ولم يستحى وجب رفع امره الى ولادة الامور حتى يقام عليه الحد اذا اظهر معصيته وهكذا اذا كررها - [01:09:32](#)

لمن شهد بذلك وعرف ذلك ان يشهد عليه حتى لا يستمر في الباطل وقال صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة لفظ لاختفته الله ستره الله يوم القيمة - [01:09:54](#)

فاما ستر المسلم على أخيه مرة او مرتين او ثلاثة لعله يستجيب لعله يقلع فلا حرج للهلال فان كانوا جماعة ورأوا الشهادة عليه فلا بأس اما اذا اعلن ولم يبالي ولم يستحى فان يجب الشهادة عليه ويجب رفع امره حتى لا يضر الناس وحتى لا يفتنهم في فعله منكر ظاهرا - [01:10:10](#)

يجب البدار الى ولادة الامور بالشهادة عليه في المحكمة حتى يقام عليه الحد فيقول هذا السائل انا مؤذن في احد مساجد الطائف وليس للمسجد امام فاغلب القروض اصلي في الناس. وانا اشتكي من - [01:10:35](#)

مرض ال بواسير وربما نزل او قطر بعض الدم في اثناء الصلاة. فهل يجوز لي ان اصلي بالناس احيانا وانا لا اعلم ما دام الحدث ما هو مستمر معك لا بأس - [01:10:56](#)

واذا خرج منك شيء في اثناء الصلاة وعلمت ذلك تقطعاها وتستند غيرك كمل بها تستختلف اما من حدثه دائم معه دور دائم او الريح دائم فهذا تنازع فيه العلماء منهم من - [01:11:13](#)

رأى انه لا يؤم الناس لان هدفه دائم وطهارته فيكون مأمورا ومنهم من اجاز امامته لانه نصحوا صلاته بنفسه لانه معذور فان صلى بهم صحت اشارة الله وان تخلف وجعل غيره يصلى به خروجا من الخلاف هذا احبط واولي - [01:11:32](#)

خروج من خلاف العلماء في ذلك. اذا كان حلفه دائم اما يقول هذا السائل هل يعتبر الآمرؤن بالمعروف؟ والناهون عن المنكر داخلين في قوله تعالى وفي سبيل الله. اي هل تجب عليهم - [01:11:53](#)

الزكاة لا ليسوا داخلين في هذا وفي سبيل الله الجهاد جهاد الكفار بالسيف هذا مشهور عند الجمهور والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا صلاة له الزكاة لانهم امر ناهون اذا كانوا اغنياء - [01:12:15](#)

وانهم يعطون اذا كانوا فقراء وهكذا الدعاة الى الله اذا كانوا اغنياء لا يعطون الزكاة اما الحامل للسلاح المجاهدون فيعطون من الزكاة ما يعينهم على الجهاد في سبيل الله بالسلاح - [01:12:39](#)

واذا فرغ الدعاة الى الله يدعوا الى الله جاز ان يجمع له من الزكاة بتفریغه للدعوة لانه في حاجة الى ذلك وفقرة نعم قراءة الفاتحة وتلاوة القرآن في المقابر مسألة من المسائل التي اختلف فيها الناس. وبعض الناس ايش - [01:13:01](#)

قراءة الفاتحة وتلاوة القرآن في المخابر. مسألة اختلف فيها الناس ومنهم من ينسب صحة جوازها الى بعض الائمة كشيخ الاسلام

محمد بن عبد الوهاب. في جواز فما هو القول الصحيح في هذه المسألة - 01:13:31

القبور مع قراءة قرآن وليس محل الصلاة ولكنها محل السلام والعبارة والذكر فيسلم عليهم بالتذكرة والاعتبار والدعاء لهم بالرحمة والمغفرة ولا يصلى عنده ولا يقرأ عندهم وما جاء في هذا من الاخبار والاحاديث كله لا صحة له - 01:13:54

وما ورد في كتاب تبني الموت المنسوب لشيخ الشيخ محمد عبد الوهاب من ذلك هو امر م مشروع فيه فالكتاب هذا غير معروف عن الشيخ وليس من مؤلفاته فيما نعلم وإنما غلط فيه من ظن انهم من مؤلفاته - 01:14:17

وليس معروفا من علماء الدعوة ولا بين احفاد الشيخ ولم نسمع عنهم الا في هذه الايام القليلة فهو مشكوك بالنسبة اليه والذي نعلى والذى يظهر ونعلم من سيرته انه ليس صحيحا نسبته اليه وليس من مؤلفاته - 01:14:34

وانما غلط من ظن انه من مؤلفاته اما انه ظن ان الخط خطه او لاسباب اخرى ثم على فرض ان ام مؤلفاته فهو يروح يؤخذ من قوله ويترك. ما وافق الحق اخذوا ما قال فهو ترك. سواء كان الشيخ عبدالوهاب او شيخ الاسلام ابن تيمية او ابن القيم - 01:14:56

وغيرهم ليسوا واحد منهم معصوما. فاذا غلط واحد منهم في مسألة وجوب الاجزء بالدليل وترك ما غلط فيه مثل غيره من العلماء ليس هذا خاصا ب احد. الائمة الاربعة الصحابة والتبعون وغيرهم. انما يؤخذ من اقوالهم موافق على الحق - 01:15:16

ومن خالف الحق من اقوالهم لم يخلد وان كان القائل عظيما كأفراد الصحابة وأفراد الائمة الاربعة واشياع ذلك مثل ما قال مالك رحمه الله ما منا الا راد مردود عليه الا صاحب هذا القبر - 01:15:36

لان الرسول صلى الله عليه وسلم مثل ما قال الشافعي رحمه الله اجمع الناس ولعل من استعملته سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد له ان يدعها لقول احد من الناس - 01:15:56

وهكذا قال ابو حنيفة رحمه الله ما جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى العين والرأس. واذا جاء عن الصحابة على العين والراس واذا جاء للتابعين فهم رجال - 01:16:13

يعنى كلها وهكذا يقول احمد رحمه الله لما سئل ان نأخذ بقولك قال لا تقلد مالك ولا الشافعي. قل من حيث اخذنا قال عجبت لقوم عرروا الاسناد وصحته - 01:16:27

الى النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الى رأي سفيان يعني الثوب والله يقول فليحذر الذي يخالف عن امره ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم فاذا كان من اخذ بقول الثوري الامام المشهور - 01:16:46

اذا كان مخالفاللنص يخشى عليه فتنة فكيف بمن دون الثور بمراتب المقصود ان اقوال اهل العلم يحتاج لها ولا يحتاج بها على السنة وعلى الشرع ل تعرض اقوال العلماء على الكتاب والسنة. فمن وافق الكتاب والسنة فهو الحق - 01:17:01

ومن خالفه رد على قائله وان كان كبيرا وان كان عظيما لان قول الله اعظم سنة رسول الله اعظم. نعم يقول هذا السائل وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال اجعلوا من صلاتكم - 01:17:22

ولا تتخذوها قبورا فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة بين عليه الصلاة والسلام ان القبور ما هي بمحاجة ولا محل القراءة وإنما الصلاة في البيوت والقراءة في البيوت كما تكون في المساجد - 01:17:42

نجعله من صلاة بيوتكم ولا يتخذها قبورا. بمثابة القبور المصلى فيها ولا يقرأ فيها. نعم ليس دعاء الدعاة تقول اللهم اغفر لهم وارحمهم وهم تقرأ القرآن لا ما ينفع الدعاء اهدنا الصراط المستقيم. تدعوا ربكم للحجين. الميتين ماتوا ما عاد فيه هداية. ليس لهم الا ما قدموا - 01:17:59

نعم فيقول هذا السائل ظهر الفساد بما لا يخفى على القاصي والداني في صور مختلفة فمن محلات فيديو ومن وسائل اخرى تعلمنها ويعلمها كثير منا فما هي وسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:18:25

اذا كانت بعض صور هذا الفساد ممن او مما تجد الحماية سمعتها الطريقة سمعتها بالكلام المأطي من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم رأى منكم منكرا فليغير منه. فان لم يسكت بلسانه فان لم يستطع بقلبه بذلك عظيم. هني الطرق - 01:18:50

والىك تكتب للمسؤولين عن ذلك المنكر الذي علمته وتنصحه بلسانك من يفعله وتقول له اتق الله وتكره بقلبك وتنكره بقلبك وان كان

في بيتك او تحت ولايتك وتستطيع انكارها بيدك انكرته بيدك حسب طاقتكم - 01:19:09

نعم اه يقول هذا السائل هل يجوز الزواج البديل في المهر؟ حيث يدفع كل واحد منهم اربعين الفا لشقيق الرضا بينهما البديلين والشغاف
ولا بدفع مهرا ولو تفاضلا عليه. ما دام كل واحد سلط للنكاح للمرة الاخرى - 01:19:29

زوجي بنتك موجودة بنتي هذا لا يجوز انه بناء عن هذا عليه الصلوة والسلام وعلى الصغار ان يقول لوني بنتك او زوج بنتي او زوجني اختك او زوج اختي هذا هو الشرار - 01:20:12

وفساده كثير وسره عظيم ووسيلة الى اكره النساء وظلم النساء ووسيلة الى وجود النزاع الكبير بين الاسرتين كل ما زعلت هذه زعلت هذه كلما جرى شيء بين هذا وزوجته يرى بين الاخرى كذلك وزوجها. فالحاصل انه منكر ونكاح فاسد. لا يجوز نعم - 01:20:25

يقول هذا السائل ما حكم من يحجز لنفسه مكانا في المسجد يخصصه له دائمًا لا يجوز هذا تحجر لا يجوز ليس لواحد معين لمن سبق وليس لحد ان يتحجر مكانا في وسط الصف الاول او في غيره - 01:20:55

حتى يأتي من بيته او من سوقه لا المسجد لمن سبق ومن حجز وجب على المسؤولية ان يذيلوا عجزه حتى لا يكون سببا لغيره
وقادها لغيره الى حجز الصفوف وما العلم السابقين اليها - 01:21:17

فمن اراد الخير يسبق لنفسه لا بالعصاة ولا شيء اخر نعم يقول هذا السائل الحادثة منهج فكري الحادي ينكره الاسلام فما هو واجب المسلمين تجاه هذا المنهج؟ وهل هذه الدعوة - 01:21:34

الهدامة منهج فكري ادبي كما يدعى الحداثيون ام هو منهج فكري شامل الحياة افیدونا جزاكم الله خير حكم هذا المذهب الجديد
الحادي حكم غيره من المنكرات الحلاذيون فحسبنا علمنا منهم لهم اساليب جديدة - 01:21:57

غريبة معقدة قصدوا بها الخداع خداع الناس والدعوة الى الباطل بصفة مقنعة ملفوفة لا ينتبه لها كل احد الحاذفيون يجب الانكار
عليهم وبيان زيفهم وباطئهم ولا يجوز السماح له بالنشر - 01:22:24

لأنهم مظلومون يدعون الى محاربة الشريعة وانكار كل قتيل وان يكون الانسان حر يفعل ما يشاء ولا يتغير بقرآن ولا سنة بل كالبهيمة
ليس لها ويحجزها من عقلها علمها فهوؤاء هم اشبه اولئك - 01:22:51

ام تحسبوا ان اكثراهم يسمعون او يعقلون ان عاملهم اضلوا سبلا وليس مذهبها اديبا ولكن مذهب الحادي. مذهب كفر مذهب والمضل
يجب القضاء عليه نعم هذا السائل يسأل اسئلة كثيرة ونختار منها سؤالا واحدا ينفعه وينفع امثاله - 01:23:19

اه ما هي الكتب التي تنصحون بها للمبتدئين من طلبة العلم في هذه التخصصات فنريد كتابا واحدا في العقيدة وفي التفسير وفي
الحديث وفي النحو وفي الفرائض واصول الفقه والسلامة والادب - 01:23:49

اعظم كتاب واشرف كتاب واصدق كتاب انصح به كل طالب علم العناية بالقرآن والاقبال عليه هو كتاب العقيدة وكتاب الفقه وكتاب
الاحكام وكتاب التاريخ الاسلامي جامع لكل شيء فانصح كل طالب ان يعني بالقرآن ويجهود في حفظه والاكثر من تلاوته وتدبر
معانيه ولا سيما - 01:24:09

جاوزوا المرحلة الثانوية هم احق الناس بان يعتنوا به ويحفظوه. لأنهم الان في مرحلة جامعية بعدها يتولون الامور من قضاء ودعوة
وتعليم وغير ذلك. فليكن عندهم حفظ كتاب الله اهم شيء - 01:24:36

حتى يستفيدوا من كلام الله ثم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يحفظ بها ما تيسر لهم من كتاب بلوغ المرام او عمدة الحديث او
منتقى الاخبار حسب طاقتهم وبعد هذا كله كتب العقيدة كثيرة والكتب الاخرى يختاروا منها ما يناسبه. ومن احسنها في العقيدة
كتاب التوحيد. والعقيدة الواسطية - 01:24:54

كتابان مختصران في العقيدة وانضم الى ذلك الشبهات وثلاث اصول هذا اي شيء ايضا جيد فالحاصل كتاب التوحيد ثلاث الاصول
وكشف الشبهات والعقيدة الواسطية من احصر الكتب واحسنها في العقيدة - 01:25:19

وفي الفقه عمدة الفقه للموفق جيدا مختصرة وفي المصطلح نخبة الفكر كتاب جيد نافعة لاختصاره واصلاح الحديث وفي الاصول
كتب كثيرة الاصول الفقهية الورقات المختصر وروضة الناظر للموفق كتاب ايضا مختصر وجيد مفيد وهناك كتب اخرى موجودة

لكن غرفة ناظر الورقات للمهتمين كتابان كتاب صغير والروضة كتاب جيد وفي التفسير الجلالين كتاب جيد عليه ملاحظات وعليه اشیاء طالب العلم صاحب العقيدة الطيب يتبه لها وفي امكانه ان يعرفها - 01:26:05

وعندي عزم ان شاء الله في تعليق عليها قد شرعتم في ذلك في تتبع ما فيه من الاخطاء لعله يقطع معه ان شاء الله. المقصود ان كتاب جيد مفيد على اختصاره. ومقتصر تفسير ابن كثير - 01:26:35

الشيخ نسيم الرفاعي في نفسه رحمة الله نعم يقول هذا السائل لقد ادیدت فريضة الحج هذا العام واجلت طواف الافاضة الى ما بعد ایام التشريق بخمسة ایام فهل علي في ذلك شيء - 01:26:53

ابدیت فريضة الحج في هذا العام واجلت طواف الافاضة الى ما بعد ایام التشريق بخمسة ایام. فهل علي في ذلك شيء ليس فيها حرج وليس لطواف الافاضة حد محدود اذا طافه بعد الحج بعد ایام الحج بایام او في اخر الشهر فلا بأس حتى لو اخر الى المحرم او سفر - 01:27:14

لا حرج عليه لكن البدار به افضل وليس له ان يأتي اهله حتى يطوف وان كانت امرأة ليس لها ایام يمسها زوجها حتى تطوف. فالبدار به اولى عند زوال الزحمة - 01:27:36

من ورایا ذلك فيه يفهم نرجو ان يكفي هذا ونسأل الله ان يوفق الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحك واياكم الفقه في دینه والثبات عليه. في سؤال واحد يقول الشيخ - 01:27:51

يقول هذا السائل من وقع في زواج الشباب فما هو الواجب عليه تقدم للواجب عليه يجدد النكاح اذا كان له رغبة ولها رغبة. اذا كان كل منه يرغب فالآخر جدل النكاح بدون شرط المرأة الأخرى - 01:28:08

بعقد جديد ليس في شرط المرأة الثانية اذا كانت ترغبه زوجته في جدة - 01:28:26